صلى الله عليه وسلم ان الدنيا سجن المومن وجنة الكافر
فيكون مقتضى خبرهم ان ابا بكر وعمر سيد اكهول هذه الجنة
من الكفار وانا فقين الذين هم من المتقصيين لهم
والتابعين وهو المناسب لما هما عليه من البغض لامام
الابرار وغصبها حقه وميراثه من النبي المختار انتهى
اقول انظر الى هذا المولف الجبار الذي هو
احد الرافضة الفجار كيف يريد ان يجعل خيري الناس
بعد الانبياء والمرسلين من الاشرار ويكون مكذبا للنبي
المختار بل لراوي هذا الحديث وهو على حد الامة الاطهار
فان هذا الحديث الذي ذكر ان اهل السنة رووه صحيح وقد
رواه جماعة من المحدثين عن جماعة من صحابة حبيب رب
العالمين بلفظ ابو بكر وعمر سيد اكهول اهل الجنة من
الاولين والاخرين الا النبيين والمرسلين ومنهم الامام
احمد والترمذي وابن ماجة عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
وابن ماجة ايضا عن حذيفة وابو داود والترمذي والنسائي
وابن ماجة والضياء في المختارة عن انس بن مالك والطبراني
في الاوسط والحاكم في تاريخه عن جابر بن عبد الله وعن ابي
سعيد الخدري فقوله وفيه ما اجمع عليه الخ فيه ان ما ذكره صحيح
فقد روى الترمذي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اهل الجنة جرد مرد كحل لا يفنى شبابهم
ولا

ولا تبلى ثيابهم وروى الامام احمد والترمذي عن معاذ
ابن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة
الجنة جرد امرد اكحلين ابناء ثلاثا وثلاثين ولكن ليس المراد
ظاهره وقد اختلف اهل السنة في المراد منه فقال بعضهم
يعني الكهولة عند الموت لانه ليس في الجنة كهل اذ هو من ناهز
الاربعين ووخط الشيب واهل الجنة في سن ثلاث وثلاثين
فاعتبر ما كان عليه عند فراق الدنيا ودخول الاخرة وهذا
ما ذهب اليه الطيبي وغيره ولم يرتضه بعض محققي اهل
السنة حيث قال هو غير قويم اذ لو اعتبر ما كانا عليه عند
الموت لما قال كهول بل شيوخ لانهما ماتا شيخين لا كهلين
فالاولى ما صار اليه بعضهم من ان المراد بالكهل هنا
الحكيم العاقل الرئيس المعتمد عليه يقال فلان كهل بني فلان
وكاهلهم اي عمدتهم في المهمات وسيدهم في الملمات على
ان ما ذهب اليه من ان الكهل من ناهز الاربعين غير متفق
عليه ففي النهاية الكهل من زاد على ثلاثين الى اربعين
وقيل من ثلاث وثلاثين الى خمسين وفي الصحاح من جاوز
الثلاثين ووخطه الشيب واذا كان المراد بالكهل ذلك
فلا يرد ما ذكره المولف فيما هنالك ولا حاجة حينئذ
الى ما حمله الرافضة الضالة على ما حملوه اذ ذلك الحمل
غواية وجهالة قال المولف ومنها ما رووه
عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ان تولوها يعني الخلافة ابا بكر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)